تستعمل هي ولا جمعها الا بالالف واللام او بالاضافة
كالكبرا والصغرى والكبرا والصغرى قال الله تع انها
لاحدى الكبر ولا يجوز ان تقول كبرى ولا صغرى
ولا كبر ولا صغر فقول تع لنريك من اياتنا الكبرا ولهذا
لحنوا العروضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة صغرا
ولحنوا ابا نواس في قوله كان كبرى وصغرى من فقاقع
فقها حصباء در على ارض من الذهب فكان القياس
ان يقال الاخر ولكنهم عدلوها عن ذلك الاستعمال
فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدل
جميع العرب سحر عن السحر قال الله تع فعدة من ايام
اخر العلة السادسة الوصف كافضل واحمر وسكران
وغضبان ويشترط لاعتباره امران احدهما الاصالة
فلو كانت الكلمة في الاصل اسما ثم طرات الوصفية
لم

لم يعتد بها وذلك كما اذا اخرجت صفوان وارنبا
عن معناهما الاصلي وهو الحجر الاملس والحيوان المعروف
واستعملتهما بمعنى قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان
وهذا رجل ارنب فانك تصرفهما لعروض الوصفية
فيهما الثاني ان لا تقبل الكلمة تاء التانيث فلهذا
تقول مررت برجل عريان وبرجل ارمل بالصرف فانهم
يقولون في المونث عريانة وارملة بخلاف سكران و
احمر فان مونثهما سكرى وحمرا بغير التا العلة السابعة
الجمع وشرطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد
وهو نوعان مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح
وطواويس العلة الثامنة الزيادة والمراد بها
الالف والنون الزايدتان نحو سكران وعثمان العلة
التاسعة التانيث وهو على ثلاثة اقسام تانيث

Copyright © King Saud University